الاثنين ٣١ تشرين الاول ١٩٣٨ - ٨ رمضان ١٣٥٧ - السنة الـ ٢٢

العدد ١٦٩ - ٣٩٣٢ Monday 31.10.38 VolXXII No169-3932

فلسطين

مؤسس الجريدة وصاحبها : عيسى داود العيسى

رئيس التحرير : يوسف حنا — مدير الادارة : داود بندلي العيسى

العنوان التلغرافي : «فلسطين» تلفون ٩٤ و ١٥٠٠ (٤ خطوط)

دار «فلسطين» عمارة بوست شارع العجمي امام البنك العثماني

الاعلانات: في يافا ادارة جريدة «فلسطين» قلم الاعلانات (اجرة السطر ١٠٠ مل) — في القدس وكالة جريدة «فلسطين» باب الجديد تلفون ٣٩٩٠ — في حيفا وكالة جريدة «فلسطين» شارع النبي تلفون ١٠٨٠

«جريدة يومية سياسية اخبارية ادبية مصورة تأسست سنة ١٩١١»

"FALASTIN" DAILY PAPER FOUNDED 1911

الاشتراكات: في فلسطين وشرق الاردن عن سنة جنيه فلسطيني واحد ونصف — في سائر الاقطار العربية ثلاثة جنيهات انكليزية — في اوروبا وامريكا الشمالية والجنوبية ١٥ ريالا امريكيا

تجدد الصراع بين وزيري الخارجية والمستعمرات بشأن قضيتنا

تقدير هالفاكس لتدخل الدول العربية
ومحاولات مكدونلد بشأن الهجرة والشدة
المستر لويد جورج يؤكد الغاء وعد بلفور

اهتمام الصحف الانكليزية بالحالة في فلسطين وانتصار اكثرها لحق العرب

المحافظة على الهيبة ... ثم ارضاء العرب – اختلاف الآراء بصدد الحل القادم المجهول

انذار اخير للصهيونية بسوء المصير

ماعدا الهجرة

لندن في ٣٠ ت ١ — تقول آخر الانباء المستقاة من مصادر برلمانية ان وزير المستعمرات وصل الى حل جميع الشؤون المتعلقة بقضية فلسطين ووضع لها انظمه ترضى العرب واليهود ما عدا مسألة الهجرة اليهودية فهي العقدة الوحيدة التي يحتاج تنظيمها الى وقت ومعالجة دقيقة

مجلس تشريعي

ويريد الوزير ان يمنح فلسطين مجلسا تشريعيا يدير الشؤون الداخلية وهو يرى انه اذا كان هذا المجلس سيتدخل في جميع الشؤون التي تتعلق بفلسطين فيجب ان يكون عدد اعضائه من العرب مساويا لعددهم من اليهود والانكليز اما اذا كانت الوزارة توافق على حصر صلاحيات المجلس فهو يوافق على ان تكون اكثرية الاعضاء من العرب

وزير الخارجية

وقد اصبح موقف وزير الخارجية قويا في شأن الدفاع عن مصالح عرب فلسطين فقد اعرب ثلاثة من كبار موظفي وزارة المستعمرات عن موافقتهم على موقفه ومن اجل هذا تنازل وزير المستعمرات عن تشبثه بالمسائل التي تتعلق بالمبعدين والمعتقلين وشؤون اخرى تتعلق بتدخل الدول العربية والمؤتمر البرلماني في قضية فلسطين فقد كان يظهر مثل هذا الشعور مع الوزير العراقي السيد توفيق السويدي لولا ان الوزير العراقي الماهر عرف كيف يدير الامور الى مصلحة العرب ويخرج وزير الخارجية عن صمته ويستميله الى صف العرب

وزير المستعمرات

ويريد وزير المستعمرات ان يقمع الحالة في فلسطين بالشدة قبل ان يعطي البلاد حقها من الحكم الداخلي وهو بناء على نظريته في عدم تدخل الدول العربية لا يريد اعادة المياه الى مجاريها في فلسطين الا بواسطة الشدة لانه يريد ان لا يسمح باستصدار بيان اخر من رجالات العرب

الاحكام العسكرية

ويرى وزير المستعمرات ان العفو الذي يجب ان تصدره الحكومة يجب ان لا يشمل المساجين والمحكوم عليهم بموجب الاحكام العسكرية بل ينحصر فقط في المبعدين والمعتقلين واللاجئين ويخالفه في ذلك وزير الخارجية وان كان يرى ضرورة تخفيض هذه الاحكام على الاقل

مسألة الهجرة

اما مسألة الهجرة اليهودية فيرى وزير المستعمرات انه يجب تقسيم استيعابها الى مناطق وهو يقول ان العرب لن يستخدموا احداً من العمال اليهود عندهم لذلك فالاستيعاب الاقتصادي يجب ان ينحصر في الاعمال اليهودية وحدها وفى المناطق التى تسكنها اكثرية يهودية

الاستيعاب الاقتصادى

ونظرية الوزير تنطوي على الاستيعاب الاقتصادي بحيث كلما زاد نشاط اليهود كلما زاد عدد مهاجريهم على ان لا يزيد معدل الهجرة في السنة عن ١٢ الفا

حفظ النسبة

اما الاستيعاب السياسي الذي يقول به بعض الوزراء فهو ينحصر فى حفظ النسبة بين السكان في فلسطين بحيث يزيد عدد اليهود بحسب الزيادة الطبيعية عند العرب

الغاء الوعد المشؤوم

لندن في ٣٠ ت ١ — وضع المستر لويد جورج مقدمة لكتاب الفه الكولونيل كيش عن مذكراته ايام ان كان رئيسا للوكالة اليهوديه فى القدس

وقد تحدث المستر لويد جورج في هذه المقدمة عن نقطة هامة يظهر انه استقاها من رئاسة الوزراء، هي ان الحكومة البريطانية قررت الغاء وعد بلفور وهو يقول في ذلك ما يلي :

يحمل على الحكومة

ان الوعد الذي منح لليهود ووقعه اللورد بلفور قد وضع بموافقتنا وموافقة جميع حلفائنا فى ايام الحرب العظمى وقد اقترن هذا الوعد برغبتنا الصادقة في تنفيذه اما اليوم فان الحكومة البريطانية الحاضرة تريد ان ترتكب عملا شائنا فهي ستذهب

« البقية على الصفحة ٢ »

الحوادث كما وردت فى بلاغات السلطة

جرح بوليس بريطانى وقتل يهودي بيافا
اتلاف خط السكة على مسافة ٤٠٠ متر

النار على مستعمرة وفي كوخ يهودي قرب محطة يافا وقتل شخص

حريق بيافا وتقدير الخسائر بـ ١٠ آلاف جنيه

جرح بوليس

اصيب البوليس البريطاني هيل الذي جرح امس فى الاصطدام عند الكيلو متر ٢٠٧ على طريق روشبينا – صفد بجراح في وجهه وحالته غير خطرة

النار على مستعمرة

اطلقت العيارات النارية خلال الليلة الماضية على مستعمرة ميشك لفستين فاجاب البوليس على اطلاق النار ولم تقع اصابات

فى كوخ يهودى

في الساعة ٣ من صباح اليوم اشعلت النار في كوخ يهودي قرب محطة سكة حديد يافا. وعندما وصل البوليس الى المكان اطلق النار على رجل شوهد يركض ولكنه تمكن من النجاة

***

اتلاف خط السكة

اتلف ليلة امس خط السكة الحديدية جنوب خانيونس على مسافة اربعمائة متر وقد اطلقت النار على دورية عسكرية توجهت الى مكان الحادث ولكنه لم يصب احد .

مات من الضرب

انقض جماعة من العرب على شخص يهودي صباح اليوم بحي المنشية فى يافا وضربوه الى ان مات

قتل شخص

قتل شخص عربي من عكا يدعي حسن بدر اليوم فى سوق حيفا

شب حريق اليوم فى ساحة اخشاب عربية في يافا وتقدر الخسائر باكثر من ١٠ آلاف جنيه

سماحة المفتى الاكبر

فى مناقشات لجنة الانتدابات الدائمة

مندوب فرنسا ينفى مزاعم عن سماحته

لجنة الانتداب

جنيف فى ٣٠ ت ١ – عقدت لجنة الانتدابات الدائمة التابعة لعصبة الامم جلسة ناقشت فيها المسيو روبير ده كه مندوب فرنسا في شؤون البلدان المشمولة بالانتداب الفرنسي . وقد قاربت اعمال اللجنة الانتهاء

ذكر فلسطين

وفي هذه الجلسة جاء ذكر فلسطين فقد طلبت اللجنة من المندوب الفرنسي اعطاء تفاصيل عن العلاقات المتبادلة بين البلدين المشمولين بالانتداب وعن عدم تسرب الامدادات من سوريا الى فلسطين

سماحة المفتى الاكبر

ثم طلبت اللجنة منع الاعمال العدائية التي زعمت ان صاحب السماحة السيد امين الحسيني مفتي فلسطين الاكبر يقوم بها ضد بريطانيا

رد مندوب فرنسا

ورد المسيو ده كه على السؤال الاخير فنفى ما يزعم عن سماحه المفتي الاكبر وقال ان سماحته يقيم فى لبنان كلاجيء سياسي ولم تر فرنسا منه ما يخل بحقوق الضيافة التي يتمتع بها وكل ما يقال عن حركات سياسية يقوم بها غير صحيح

***

عودة البرلمان البريطانى الى الاجتماع

مناقشة قضية فلسطين في ٨ ت ٢

لندن في ٣٠ ت ١ — عندما يجتمع البرلمان يوم الثلاثاء (غداً) سيفتتح المستر اتلي زعيم المعارضة المناقشة بالتحدث عن الشؤون السياسية والاقتصادية التي نشأت عن الازمة الدولية

ويدور النقاش يوم الاربعاء حول المشكلة الاسبانية ويوم الخميس عن الاحتياطات ضد الغارات الجوية . ويتأجل البرلمان يوم الخميس او يوم الجمعة ثم يعود الى الاجتماع ثانية في ٨ تشرين الثاني حين يتناول النقاش المشكلة الفلسطينية.

قلق مصر على فلسطين

الرئيس يجتمع بوزيري الداخلية والمعارف

القاهرة فى ٣٠ ت ١ – اجتمع رفعت محمد محمود باشا رئيس الوزارة المصرية في مكتبه بدار الرياسة بفهمي النقراشي باشا وزير الداخلية والدكتور حسين هيكل باشا وزير المعارف وبحث معهما حالة القلق التي تسود البلاد والمظاهرات التي قام بها الطلبة بسبب اضطراب الحاله في فلسطين

الغيوم السوداء في سماء الشعب اليهودي!

برقية وايزمن الى مؤتمر «الكارن كايمت»

لندن في ٣٠ ت ١ — افتتح المؤتمر السنوي لجمعية الكارن كايمت في وبورن هاوس برئاسة الادون شمشون رايت.

وقد ارسل الدكتور وايزمن برقية الى المؤتمر يقول فيها ان الغيوم السوداء تظلل سماء الشعب اليهودي وانه يجب على اليهود ان يساعدوا الكارن كايمت لتتمكن من شراء الاراضي

وقد قرر المؤتمر الاحتجاج على توقيف الهجرة اليهودية الى فلسطين

« كيش » مازال يرجو ويأمل ..

بان تحل القضية على اساس « التفاهم » !

لندن في ٣٠ ت – نشرت الديلي تلغراف كتابا بتوقيع الكولونيل كيش يحتج فيه على مقال المستر ونستون تشرشل الذي يقول فيه ان العرب واليهود في فلسطين مذنبون على السواء فى اعمال العنف

ويقول الكولونيل كيش ان اليهود لم يقوموا باي هجوم على العرب وانهم يعتبرون العرب اصدقاءهم وهم مازالوا يأملون بحل قضية فلسطين على اساس الصداقة والتفاهم بين اليهود والعرب في فلسطين والاقطار المجاورة !!

استمرار اعتقال اليهود في المانيا

القبض على خمسة آلاف منهم في فينا

فينا في ٣٠ ت ١ — لا يزال اعتقال اليهود مستمراً في المانيا وقد اعتقل اليوم فى فينا عدد كبير منهم يتراوح بين اربعة وخمسة آلاف يهودي

الحل المقبول

بمنح العرب حقوقهم العادلة كاملة

قضية فلسطين فى جريدة « ايفننج ستاندارد »

اسباب الشكوى

انشأت جريدة (ايفننج ستاندارد) مقالا في عددها الاخير تحدثت فيه عن رأيها بشأن القضاء على اسباب الشكوى القائمة فى فلسطين وما يترتب على الحكومة الانكليزية ازاءها من تطمين العرب وارجاع الحق الى ذويه فقالت :

على اساس عادل

تواجه الحكومة الانكليزية في هذه الاونة صعوبة كبيرة بشأن ترجيح ما اذا كانت سياسة الشدة في فلسطين من مصلحة الامبراطورية ام ان من الاحسن لها ان تعالج قضية فلسطين على اساس سياسي عادل ؟ !

بقاء الانتداب

وفى صدد الفكرة الاولى يقول بعض اعضاء الوزارة بوجوب بقاء الانتداب الانكليزي على فلسطين مع عدم المبالاة باعمال العنف وهذا يعني فى اعتقادنا استمرار الحالة الراهنة واتساع نطاقها ووقوع عشرات الابرياء من كلا الفريقين

من يضمن ؟

ولنفرض ان هذه الحالة القائمة امكن للقوات اخمادها حاليا ، فليس يعني ذلك ضمان عدم ظهور امثالها فى ايام مستقبلة. ويؤيد ذلك قيام عدة حالات مماثلة في فترات متقطعة مضت مما يعني ان الحكومة الانكليزية ستبقى على الدوام تلاقي مشاكل عويصة لا مناص لها منها الا بتعديل هذه السياسة من اساسها

الفكرة الصائبة

واما الوجهة الثانية التي لا تزال تعيرها الوزارة البريطانية اذنا صاغية ، وهي التي تقضي بمعالجة قضية فلسطين على اساس سياسي عادل ، فهي الفكرة الصائبة التي لا تحتاج الى كبير عناء في التدليل على انها تضع حداً لهذه الحالة المؤسفة فى فلسطين . وهي الفكرة الحقة التي تنشدها الحكومة للقضاء على هذا السوء والحد من تفاقمه .

لا يكرهونه ...

ويجب ان نعلم بان العرب لا يضمرون اي عداء للانكليز ويكفي دليلا على ذلك وقوفهم بجانبهم في وجه العثمانيين فى غضون الحرب العامة . وكل ما في الامر انهم يمقتون هذا الانتداب القائم وما جره عليهم من ملحقات وويلات...

***

اضراب بتل ابيب

وجمع اموال لصندوق «الفداء الشعبي»

تعميم « الدفع » تأميناً لاجور الخفراء ..!

قررت الهيئات اليهودية فى تل ابيب اعلان اضراب عام يبدأ فى الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم الاثنين ويستمر الى المساء

ويمتاز هذا الاضراب بانصراف اليهود عن الاعمال وذهابهم الى الجمعيات والكنائس ودفع كل شخص منهم مقداراً معيناً من المال والادوات الثمينة والجواهر الى بضعة الوف من الاشخاص سيتجولون خصيصاً ويجبرون الجماهير على الدفع لصندوق « الفداء الشعبي » لتأمين اجور الخفراء اليهود وسيأخذ كل شخص يدفع المقدار المعين بطاقة تدل على ذلك ليكون الدفع عاما ...

طبيعة «المنفعة»

افقدت اليهود كل احترام وتقدير

لتؤوهم الدول الدمقراطية بدل فلسطين ...!

فينا فى ٣٠ ت ١ — نشرت جريدة « داس كلينه بلات » لسان حال الهر هتلر في النمسا مقالا تحدثت فيه عن اسباب اضطهاد اليهود فقالت ما يلي :

اذا نظرنا الى المؤتمرات والاجتماعات الدولية التي تعقد بين وقت واخر لتخفيف اضطهاد اليهود فى اوروبا وانقاذهم من الحكم الهتلري فى النمسا باسكانهم فى اقطار مختلفة وسعي اليهود لايجاد موطن لهم نصل الى نتيجة طبيعية هي ان اليهود انفسهم لا يريدون ايجاد الحل اللازم لقضيتهم ولو انهم كانوا حقيقة مخلصين في ايجاد مستقر لهم لوصلوا الى هذه الرغبة منذ اجيال كثيرة

فاليهودي يريد ان يعيش كطفيلي بين الشعوب الاخرى وكل غايته من وجوده هو الانتفاع من الامم واليهود

البقية على صفحه ٢

الرجل الرهيب

ايجوف رئيس البوليس السري بروسيا
ارهب رجل بالاتحاد السوفييتي بعد ستالين

نشر الكاتب الفرنسي ادمون دميتار كتابا تحدث فيه عن رؤساء البوليس السري في العالم وقد جاء فيه عن رئيس «الجيبائو» البوليس السري في روسيا ما يلي :

عام ١٩٣٤ ... جاء من موسكو ان نيقولا ايفانوفتش ايجوف كلف من قبل ستالين بفتح تحقيق عن قتل سرج كيتوف..

عام ١٩٣٦ ... جاء من موسكو ان نيقولا ايفانوفتش ايجوف تسلم ادارة مفوضية الداخلية ... »

عام ١٩٣٥ ... تموز جاء من موسكو ان « ستالين انعم على نيقولا ايفانوفتش ايجوف بوسام لينين. أعلى وسام في الدولة السوفياتية . »

عام ١٩٣٧ ... آب جاء من موسكو ان وحدة جديدة من وحدات الاسطول التجاري الروسي قد دعيت باسم نيقولا ايفانوفتش ايجوف ... »

عام ١٩٣٨ ... جاء من موسكو ان ايفانوفتش ايجوف انتخب عضوا في مجلس الاتحاد السوفياتي الاعلى ... »

مع انا منذ مدة ، تعودنا سرعة الترقي المدوخة في النظم الثورية ، فان العالم يتتبع مدهوشا صعود نيقولا ايفانوفتش ايجوف العجيب ، الذي امسى خلال ثلاث سنوات من امتن الدعامات للعهد الستاليني والنظام السوفياتي الجديد

فمنذ اربع سنوات على الاكثر لم يكن احد في الحقيقة يعرف اسم القاطن قصر ليوسيانكا ، الذي عد اليوم بعد كاغانوفتش واخته ، انفذ واقدر وارهب رجل — عدا ستالين طبعاً — بين فلاديفوستك ونيفورلوج ، أي من اقصى البلد الى اقصاه . فبصفته مفوض الداخلية ، يشرف على الغيبو القديمة وهي ادهش شرطة وقعت تحت تصرف نظام ديكتاتوري ، وهو بصفته عضو المجلس السوفياتي الاعلى ، ذو كلمة نافذة في السياسة الداخلية والخارجية عند السوفيات ، ثم بصفته صديقاً وبيت سر لستالين ، هو يتمتع بابسط وآكد وسيلة لتنفيذ مشيئته ، ولالقاء الرعب والاحترام في قلوب اعدائه الشخصيين وخصوم النظام في الوقت نفسه

لكي ندخل (ايجوف اللغز) ونفهم كيف ان رجلا لا يزال في الاربعين استطاع ان يقبض على منصب من اهم مناصب روسيا السوفياتية يجب ان نعرف الروابط التي يمكن فصل احداها عن الاخرى ، والتي وحدت بين السياسة الروسية والشؤون الشرطية (البوليسية) ولو درسنا تاريخ روسيا في انتباه ، لاستحال علينا في الحقيقة فصل التاريخ الصرف عن تاريخ الشرطة ، فالاثنان توأمان متصلتين ، لا يمكن فصمهما ولا اعرف اسم الفيلسوف — اظن انه بوفون — الذي اكد ان الانسان حيوان اجتماعي وعند ما نحدد الروسي ، يمكننا القول انه (حيوان محب للتآمر)

وهكذا يستحيل الحكم على السياسة القيصرية دون معرفة خبايا الاوكرانا (ادارة البوليس السري أيام القيصر) كما يستحيل الحكم على تاريخ العهد السوفياتي دون معرفة تاريخ التشيكا والغيبائو . اليس غنيا المعاني ان الكاهن غابون المحرض على ثورة عام ١٩٠٥ ، كان عميلا محرضا تافها منخرطا في مصلحة الشرطة القيصرية وان ازيف الفوضي المخيف لم يكن الا (مخبرا) وان بوزيف وهو ثوري شهير آخر قد اشتغل بتفاهم تام مع اكبر موظفي الاوكرانا ، وان هذه المنظمة الاخيرة سهلت قتل الغراندوق سرج والوزير بلاهف وان الفوضي — الزائف باغروف وهو من مستخدمي الاوكرانا فقد قتل الرئيس ستولبين وان واحدا من رؤساء التشيكا الخمسة — اوريتزكي وفولودارسكي ومنجنسكي ودجرزنسكي وياغودا — واحدا فقط مات ميتة ربه بينما الاخرون اعدموا او اغتيلوا او سمموا ؟ وهكذا يمكننا التأكيد دون مبالغة انه منذ نصف قرن لم يحكم روسيا الامراء والوزراء والقواد بل المتآمرون والشرطة والعملاء المحرضون والمخبرون النمامون والمتعصبون والمغامرون (البرافي) و (الفاغن) الذين ساسوا القديسة روسيا ايام آل رومانوف والاتحاد السوفياتي ايام مفوضي الشعب ...

واثر الشرطة في تاريخ روسيا ، لم يغب عن عين الملاحظ الدقيق نيقولا ايفانوفتش ايجوف ، وهو المشتهر بقوة ملاحظته منذ صباه

فقد ولد في زمن — عام ١٨٩٥ — كان قصف الثورة فيه لا يزال يسمع ، رغم خنق الاوكرانا لها ، ولم يتردد لحظة لما بلغ اشده في مقاسمة الحياة المدهشة التي يحياها الرجال والنساء المؤلفون العالم السياسي (السفلي) في روسيا الم تكن هذه هي انجع وابسط وسيلة في مقاربة كواكب المسرح السياسي وممثليه الصغار وولوج خبايا الحركة الثورية واسرارها المظلمة وقد كفى المستخدم الصغير في احد مصانع بطرسبورغ ، كفاه في الحقيقة ان يلتحق باحدى الجمعيات السرية العديدة ، حتى يدخل توا في علاقات مع رؤساء الحركة الثورية ومع ممثلي الاوكرانا — دائرة التحري الروسية القيصرية — الداخلين سراً في هذه الجمعيات دون ان يعرف احد ان كانوا يخدمون القيصر ام الثورة

ومع انه ليس لدينا اقل سبب للارتياب في اخلاص ايجوف لعقيدته الثورية فمن البديهي ان بين اهم الاسباب التي دفعت بمن صار سيد الغيبائو ، الى الانضمام للحركة الثورية ، ميله الدائم لكل ما له علاقة في قضايا الشرطة . فبينما نرى فوشه او سافاري او هاجر او هملر ، قد انتقوا بصدفة من الصدف مهنة الشرطي بعد ان تهيأوا لغيرها نرى نقولا يفانوفتش ايجوف شرطيا بالفطرة ، لم يكن له من مطمع الا في الرقابة والملاحظة والتجسس واقتفاء الاثر والاستنطاق وبالاختصار لم يسع الا الى تلبية نداء موهبته

وبينما كان رفاقه او شركاؤه يملاون الفضاء بكلمات ثورية رائعة ويعدون الاضرابات او يحرضون على العصيان كان ايجوف يكتفي بان يلعب دورا ثانويا جدا ، كسكرتير خلية

وكان واجبه ان يحضر المعلومات اللازمة لتنفيذ مشروعات الثوار ، وان يراقب المتآمرين المشتبه بهم ، وان ينصب الافخاخ للمخبرين النمامين وللعملاء المحرضين الذين كانت تطفح بهم السياسة الروسية . وكان يقوم بهذا الواجب بنجاح هائل لدرجة انه نشبت الثورة ، حتى عين مفوضا سياسيا في الجيش الاحمر ...

ولم يكن في اكثر من الثالثة والعشرين يوم غادر بطرسبورغ صحبة جيش تروتسكي وكانت مهمته يومئذ منحصرة في .. مراقبة الضباط والملازمين الذين كانوا في الجيش القيصري القديم والذين كانت الحكومة السوفياتية مضطرة طوعا ام كرها الى ابقائهم في وظائفهم ، رغم ان ولاءهم للعهد الجديد كان اكثر من مشكوك فيه وابدى ايجوف في هذه المهمة همة لا تعرف الكلل ونجح في عدة اسابيع باعداد منظمة كاملة — وسرية طبعا — تأتيه بفضلها كل الاحاديث المتبادلة في المستودعات وكل الاشاعات المروجة في الثكنات وكل الافكار المتداولة بين مناوشتين وهكذا كان يوفق الى تزويد المحاكم الثورية بـ « مواد اولية » وهذه المحاكم كانت تضرب بيد من حديد على خصوم العهد دون شفقة ولا رحمة

وقد اعدم بموجب الاحصاء الرسمي الذي نشرته جريدة (برافدا) عام ٩٢٣ — ١٠٥٠٠ ضابط من ضباط البوليس و ٤٨٠٠٠ دركي و ٢٦٠٠٠٠ ضابط وملازم خلال هذه المرحلة الاولى من (الشيوعية خلال الحرب) ومما لا يقبل الجدل ان آلافا من هؤلاء التعساء اعدموا رميا بالرصاص او شنقوا باوامر من ايجوف الذي صرح ذات يوم : (على الانسان عندما يشترك في ثورة ان يجرد نفسه قبل كل شيء من العواطف ...)

وقد تسلق ايجوف بفضل صبره وفهمه وفظاعته الباردة في ارسل ضحاياه الى المشنقة ، تسلق مراتب الحكم السوفياتي بسرعة فقد كان يرسل دائماً الى حيث تطل الردة على الثورة برأسها فما تبدي الجمهوريات الجديدة في آسيا الوسطى عداءها المتزايد على الدوام لسادة الكرملين حتى يبدو ايجوف في بلد التشوفاس والتشاريميس ، ويرصد حساب قائدي المرتدين على الثورة في الحال . وما يهب «الكولاك» — المزارعون — للقضاء على مشروع ستالين الزراعي الجديد ، حتى يلحق نيقولا ايفانوفتش ايجوف بمفوضية الزراعة ، فتراه يقطع سهول روسيا الشاسعة ، ويلف حول « الكولاك » شبكة خفية لا تنفك تضيق عليهم الخناق وهم تجاه العذاب والاضطهاد ، واحيانا الذبح الذي يلاقونه من شرطة ايجوف لا يلبثون ان يحنوا الرؤوس والظهور .

وفي هذه الاونة لفت ايجوف نظر ستالين ، مكافحة كولاك لم تكن في الحقيقة اقل قسوة من النضال الذي اوقف القوقاز في وجه انصار تروتسكي

وعلى الخروج من هذه المعركة ، على الانتصار على الكولاك او الانهزام امامهم كان يتوقف مصير العشيرة الستالينية ، ان لم تقل مصير النظام من اساسه ، ولهذا يمكننا تصور الفرح الذي تلقى به سادة الكرملين ايجوف ، بعد ان انجز تأسيس منظمة على طراز شرطي لمراقبة الكولاك لقد انقذ الرأسمال الاحمر ! فسمح له ستالين بمجالسة معه ، وعينه على الفور مديراً «لدوائر الموظفين» اي بات من واجب ايجوف ان يراقب من الان فصاعداً مديري النظام وموظفيه الكبار

* * *

روسيا والحرب

ستالين يحشد العلماء ويسخرهم للحروب
الهيئات الثلاث التي تشرف على روسيا

يذكر القراء الحملة التي وجهها اللورد ونترتون منذ اسبوعين وقال فيها ان الروسيا ضعيفة وجيوشها لا تصلح للمقاومة الجدية

وقد نشرت احدى الصحف الانكليزية مقالا تحدثت فيه عن التنظيمات الشيوعية والاستعداد الحربي في روسيا قالت فيه ما يلي :

— من انباء روسيا ان « ستالين » جمع لديه جيوش العلماء ، وسخرهم في الاغراض الحربية وهو يغدق عليهم النعم ويمنحهم الامتيازات ويضع جميع مرافق الدولة تحت امرهم ورهن اشارتهم لاستعمالها في الاغراض الحربية التي تمكنهم من القضاء على خصومهم متى اشتبكت روسيا في حرب لان بقاء النظام الشيوعي في روسيا رهين انتصار روسيا في اي حرب كانت

وفي روسيا اليوم ثلاث هيئات مرتبطة الواحدة بالاخرى ارتباطا وثيقا وجميعها تشرف عليها الحكومة وتسير امورها

فالهيئة الاولى تضم بين جوانبها الناشئة الصغيرة التي هي بين السابعة والعاشرة من اعمارها ويطلقون عليها اسم « اكتوبريست »

اما الثانية فيتفاوت اعمار اعضائها بين العاشرة والسادسة عشرة

واخيراً الهيئة الثالثة وتضم الشبان الذين هم بين السادسة عشرة والخامسة والعشرين من اعمارها وهي اهم الهيئات التي تعتمد عليها الحكومة في الدفاع عن الوطن والذود عن حياضه

ويبلغ عدد افراد هذه الهيئات الثلاث ١٤,٠٠٠,٠٠٠ شخص هذا عدا موظفي الحكومة والجيش العامل وعدد كبير من الشبان الذين لا يسمح لهم بشرف الانضمام الى الهيئات الثلاث وذلك لان الحكومة تشك في صحة مبادئ ذويهم وتعتبرهم من الخارجين على المبادئ الشيوعية

ويبدأ الناشئ الروسي الخدمة العامة وهو في السابعة من عمره فتأخذه الحكومة من احضان والديه وتقذف به في هيئة « الاكتوبريست » حيث يتلقى بعض العلوم الابتدائية والالعاب الرياضية ومتى بلغ العاشرة انتقل الى الهيئة الثانية فيمكث فيها خمس سنوات ينتقل بعدها الى الهيئة الثالثة وهي اهم الهيئات في روسيا الحديثة اذ يتلقى العضو تاريخ الشيوعية عامة وفي روسيا خاصة ثم يتدرب على الفنون الحربية والاعمال العسكرية ودرس اجزاء الطائرات والطيران واستعمال الكمامات والقفز من اعالي الجو بواسطة المظلات .

* * *

طبيعة «المنفعة»

بقية المنشور على الصفحة الاولى

اذا اجتمعوا وتعاملوا مع بعضهم البعض فانهم يضمحلون ولهذا يرغب اليهودي في التنقل من قطر الى اخر ولو وضع اليهود في قطر واحد لاكل بعضهم بعضا

ولهذا السبب يقاوم اليهود بكل طاقتهم مسألة حصرهم في قطر واحد او ايجاد دولة خاصة بهم فانما تجدهم تراهم يسببون المشاكل ويثيرون الاضطرابات المتواصلة كما هي الحال في فلسطين وهم بذلك يبرهنون على عدم قدرتهم على انشاء دولة لهم . اما نحن الالمان فيهمنا من المشكلة اليهودية ان نخرج جميع اليهود من بلادنا ولا يهمنا ماذا يجري لهم بعد ذلك ولكننا ننصح بعدم ارسالهم الى فلسطين بلاد العرب الذين يرفضون كل فكرة تعترض امانيهم

ومن حق الدول الديمقراطية المتحمسة لليهود كانكلترا واميركا ان تتحمل اليهود لا ان ترسلهم الى فلسطين !!

* * *

تجدد الصراع

بقية المنشور على الصفحة الاولى

الى عصبة الامم التي اخذت منها صك الانتداب وتقول لها ان حالة قد تولدت في فلسطين جعلت من المستحيل تنفيذ وعد بلفور...

اسئلة ..

فلماذا فشلنا وكيف يجوز ان نعترف بهذا الفشل وما هو الهدف الذي كانت تسير اليه الاضطرابات التي ادت الى انهيار الحكم الاداري البريطاني في فلسطين وهل هذا الفشل امر لا يمكن تداركه وهل كانت السياسة التي سرنا عليها خطأ منذ بدئها ام انه كان من الممكن تنفيذ وعد بلفور لو ان الموظفين في فلسطين ارادوا ذلك ولو ان حكومة لندن كانت تساعدهم

الصحف وفلسطين

نشرت جريدة هارتس رسالة لمكاتبها في لندن تحدث فيها عن قضية فلسطين في الاوساط الانكليزية والاشاعات الكثيرة التي راجت حولها فقال ما يلي :

تكثر الصحف من انكليزية ويهودية من نشر قبضات من الاخبار والاشاعات والتخمينات التي تتعلق بمصير فلسطين في المستقبل وكل صحيفة في لندن لها مكاتب دبلوماسي وهذا المكاتب مفروض فيه ان يقدم لها اخبارا خاصة عن قضية فلسطين

تحوير الاخبار

ومن الضروري ان يكون بين هذه الاخبار ما يمت الى الحقيقة ببعض الصلة فكل مكاتب في لندن لا بد له ان يتصل بشخصية تدرك بعض ما يجري وراء الستار حول قضية فلسطين ولكن المكاتب من جهة وادارة الجريدة من جهة اخرى تحور هذه المعلومات وتزيد عليها ما ترى موافقا لسياستها فيخرج الخبر وقد طمست حقائقه وغرقت في كلمات غامضة ...

جو عاصف

ولا نرى من الضرورة الاشارة الى ما نشرته الصحف من هذه الاشاعات ويكفي ان نقول ان امهات الاشاعات قد اوجدت جوا عاصفا بخلاف الاراء في قضية فلسطين وجعلت الرأي العام الانكليزي يهتم لها

يريد الخلاص

والجو السياسي في فلسطين لا يلائمه وجود هذه العواصف فالاعصاب مازالت مرهقة بعد التوتر الدولي الاخير وبالرغم من ان المخاوف من وقوع حرب قد زالت فان الرأي العام الانكليزي متأثر جدا من السقوط الادبي الذي مني به ولذلك نجد الشعب الانكليزي يريد الخلاص من قضية فلسطين مهما كانت الامر

بسبب الاحوال

والحكومة التي كانت في السنين الماضية تتبع سياسة التأجيل في فلسطين اصبحت الان مضطرة بسبب الاحوال الى ان تضع حداً لهذه الحالة الغير المستقرة

عاقبة الاهمال

وقد ظهر للحكومة البريطانية ان الاهمال الطويل لقضية فلسطين قد زاد الطين بلة وجعل روح القضية تصل الى التراقي واصبح من الصعب جدا الوصول الى حل سريع

ثم .. ارضاء العرب !

وتتفق جميع الاوساط السياسية في لندن على ان الضرورة تقضي بقمع الاضطرابات ولكن هذا لا يعني في عرف السياسة البريطانية اغضاب العرب ومنحهم ما لا يريدون بل بالعكس فان الحكومة تريد ان تحافظ على هيبتها ثم تعمد الى ارضاء العرب واليهود ووضع سياسة لا تأثر في المستقبل بعواصف الاضطراب

هذه السياسة

اما هذه السياسة فقد اختلفت فيها الآراء فاعداء العطف على الصهيونية يعلنون ان الوقت قد حان للتخلص من وعد بلفور وسياسة الوطن القومي كلها

٢٠ سنة تكفي

ويقول غيرهم ان الحكومة ستعلن انها انتهت من تنفيذ وعد بلفور وان ٢٠ سنة كانت كافية لتنفيذ ما يمكن تنفيذه من هذا الوعد ...

الصحف المؤيدة

ويقوم على رأس هذه السياسة صحف « بيفربروك » وصحف « روذرمير » وهي اكثر الصحف انتشاراً في انكلترا ولها من كثرة القراء ما يكاد يجعلها تعبر عن الرأي العام الانكليزي ولها من النفوذ ما يجعل الاخبار الصادرة شبيهة بالرسمية .

حاجة تشمبرلن

وهذه الصحف كانت الى مدة قصيرة لا تتمتع بالنفوذ الكامل ولكن المستر تشمبرلن اصبح اليوم بحاجة الى هذه الصحف قبل كل صحيفة اخرى ان الحكومة عدلت عن مشروع التقسيم

اما الاخرى

اما الصحف الاخرى مثل التايمس والمانشستر غارديان وغيرها فمازالت تعطف على الصهيونية بعض العطف وهي تعتقد ان دلائل عطفها تكون بالدعوة للتقسيم وابقائه

الانذار بالسوء

وما زالت الغيوم تسود جو لندن بشأن قضية فلسطين ولكن هذه الغيوم تدل على السوء الذي سيلحق بالقضية الصهيونية ...

ساعدوا عائلات المنكوبين

سياسة فرنسا

خطاب بونه في المؤتمر الراديكالي
رغبة فرنسا بمصادقة المانيا وايطاليا

صداقة بريطانيا

مرسيليا في ٣٠ ت ١ — انتهت امس اعمال مؤتمر الحزب الراديكالي وقد خصصت الجلسة الختامية لبيان المسيو جورج بونه عن سياسة فرنسا الخارجية فبسط الوزير العمل الدبلوماسي الذي قامت به وزارة المسيو دالادييه.

ثم تكلم عن السياسة الخارجية فذكر ان الحزب الراديكالي الاشتراكي كان من اكبر انصار الصداقة الفرنسية الانكليزية منذ ٢٣ سنة ومما قاله الوزير : اننا لا نعتقد بالحرب ولا بالسلم فعقيدة حزبنا هي اتخاذ جميع ما يلزم لحماية الوطن ولا نرفض اي نصيب مهما يكن تافها لحفظ السلم وصيانته

مسألة السوديت

وتكلم المسيو بونيه عن مسألة السوديت فقال ان هذا نزاع قديم . ففي سنة ١٩١٩ عند المفاوضات في معاهدة فرسايل حدثت مناقشة حادة في هذا الصدد وقد قال المستشار النمسوي الهر رينير بلهجة التأكيد عندما احتج على تخطيط الحدود : « ان الاقلية الالمانية لن تترك الاكثرية التشيكية تبتلعها »

وبعد ضم النمسا تفاقمت الصعوبات وبذلت الحكومة الفرنسوية جهدها لمساعدة تشيكوسلوفاكيا على تسوية النزاع وظهر لها ان اول جهد يجب ان يبذل للتوفيق بين وجهة النظر الدبلوماسية ووجهة النظر العسكرية في عمل انكلترا وفرنسا اذا وقعت الحرب .

وذكر المسيو بونيه الموقف الذي وقفته انكلترا التي لا يربطها بتشيكوسلوفاكيا اي ميثاق والتي قبلت ان تساعد فرنسا وعمل دالادييه. ثم ذكر بعد ذلك تاريخ ايام ايلول العصيبة ودحض انتقادات اؤلئك الذين يتهمونهم بانهم سلموا لانذار القوة

تعاون اوروبي

وعالج بعد ذلك مسألة التعاون الاوروبي الذي تلا سلم مونيخ فقال : اننا نريد ان تقام علاقات منظمة بين فرنسا والبلدان التي تجاورها . ونتمنى ان يصير بين فرنسا والمانيا تعاون حقيقي وان يزول عن هذين البلدين الخوف من حرب تبيد في قليل من الوقت جميع ما تحقق من التقدم بثمن كبير من الجهود التي بذلت في المانيا وفرنسا

ايطاليا وفرنسا

وبما ان العلاقات بين فرنسا وايطاليا قد توثقت مرة اخرى. واننا لمسرورون من ذلك . اذ انه ما من احد يتمنى اكثر منا تعزيز العلاقات التقليدية بين ايطاليا وفرنسا

مشكلة اسبانيا

وقال المسيو بونيه بشأن قضية اسبانيا اننا معتقدون بان تسوية النزاع الذي يمزق جيراننا ستصبح مستطاعة في اليوم الذي يسحب فيه جميع المتطوعين الاجانب واليوم الذي يبقى فيه الاسبان وجها لوجه فيما بينهم . فنحن نعتقد ان التوسط عندئذ يكون ممكنا وانه يصير في الامكان اقامة السلم

واضاف المسيو بونيه الى كلامه ان فرنسا تبقى متمسكة بصداقاتها الخاصة مع روسيا وبولندا ورومانيا ويوغوسلافيا وبلجيكا

تنظيم السلم

ثم رأى المسيو بونيه انه لتحقيق الفكرة السامية في تنظيم السلم في اوروبا يقتضي اعداد تنظيم اقتصادي احسن من التنظيم الذي تدور عليه المناقشة

ومن رأيه ايجاد تنظيم عنصري للانتاج العالمي وتقدير الموارد التي لا يستغل القسم الاكبر منها وعقد اتفاق نقدي دولي يساعد على ضمان استهلاك المنتجات وتداولها

تسلح فرنسا

ثم تكلم عن الجهود التي يجب على فرنسا ان تتمها لكي تستعيد جميع قوتها فقال يجب في اليوم الذي تعرض فيه مسألة نزع التسلح ان تستطيع فرنسا ان تتكلم على عدم المساواة مع اي بلد آخر ونحن نريد ان نبرهن على ان الديموقراطيات جديرة كذلك بان تلعب دوراً في العالم الحديث كاي نظام آخر.

وبعد ان وجه عبارات مؤثرة الى المحاربين القدماء في الحرب الكبرى قال مهما يكن تعلقنا بالسلم فاننا لا نقبل ان تشتريه فرنسا بالتخلي عن حقوقها او نكران تقاليدها.. فنحن نريد ان تظل فرنسا جديرة بماضيها

رسالة القدس التلفونية

الاتفاق الجمركي بين فلسطين وسوريا

القدس في ٣٠ ت ١ — لمراسل فلسطين الخاص — عقد مجلس ادارة الغرفة التجارية العربية جلسة يوم السبت الواقع في ٢٩ تشرين الاول سنة ٣٨ وكان من اهم البحوث التي درسها موضوع عزم الحكومة على انهاء الاتفاقية الجمركية بين فلسطين وسوريا وابرام اتفاقية جديدة بدلا منها على اساس ادخال تعديلات فيها ووضع عوائد جمركية على جميع البضاعة المستوردة من سوريا الى فلسطين وابطال حرية التجارة بين القطرين الشقيقين وقد وافق مجلس الادارة على مسودة المذكرة المتضمنة رأي الغرفة الخصوصي في هذا الموضوع الحيوي والاقتصادي ، وقرر ارسالها الى الغرف التجارية الوطنية للاستئناس برأيها قبل تقديمها الى الحكومة حتى تكون المذكرة النهائية مشتركة وموحدة وشاملة خلاصة الاراء الاجماعية في الموضوع الذي نحن بصدده وقد كلف السكرتير الاتصال بالغرف المذكورة لانجاز هذه المهمة بالسرعة الممكنة قبل فوات الاوان

وصول تقرير لجنة «وودهيد» وترجمته

وصل امس الى السكرتيرية العامة تقرير لجنة وودهيد وسيباشر بترجمته وطبعه باللغتين العربية والعبرية بعد غد

اهتمام بريطانيا باضطرابات وزيرستان

لندن في ٣٠ تشرين اول — جاء من الهند ان المستر ميور هيد اجتمع اليوم مع المهاتما غاندي لبحث الحالة على حدود الهند الشرقية الغربية .

حديث رمضان

المجاز والكناية فى كتاب الله

بقلم صاحب الفضيلة الاستاذ حامد محيسن

قد يكون طبعيا او كالطبعي ان يشيع في اللغات اسلوب المجاز والكناية اذ لهذين الاسلوبين هو تحديد المعاني والاغراض وابرازها واضحة جلية في افخم صورها واجمل مظاهرها.

واذا قورن بين اللغات كانت اللغة العربية اوفر في ذلك حظا واعمق غورا واروع طلعة، وابهى رواء، مما قضى به ما كانت عليه الامة العربية من شئون لم تتيسر لغيرها من الامم في معيشتها واجتماعياتها وما تولد عن ذلك من اخلاق وعوائد. ولما كان القرآن الكريم قد نزل والعالم مائج بالشر متلاطم بالفوضى تعبد فيه الاحجار دون الجبار، ويقدس المخلوق دون الخالق. الحريات مقتولة والعقول مغلولة كان لا بد ان يكون في اعلى بروج الفخامة وابعد حدود الجزالة حتى يخرج العالم من ظلماته الى النور ويحل مكان فوضاهم نظاما ويبدلهم من خوفهم سلاما. ومن شقاقهم وئاما. مما يقتضي اشتماله على ابلغ سبيل لذلك من كناية ومجاز.

وانه لكذلك فلقد بلغ كتاب الله فعلا في البلاغة حدود الاعجاز، غير انه بالرغم من ذلك نرى الكثير من المفسرين كثيراً ما يحملون كنايات القرآن ومجازاته على الحقيقة مع ما عرفت من ان اللغة العربية كثيرة التوسع في هذا الفن من الكلام مما قد يدعو غالبا الى التورط في اشكالات قد يتخلص منها بغير معقول مما يذهب بجمال القرآن ويغض من عظمته وجلاله واني سأعرض على القراء ما استطيع من ذلك حتى يتبينوا دقة القرآن وبعد مغازيه التي اعجزت فرسان هذا الميدان.

* * *

وسأبدأ من ذلك بقوله تعالى « واذ قال موسى لقومه ياقوم انكم ظلمتم انفسكم باتخاذكم العجل فتوبوا الى بارئكم فاقتلوا انفسكم ذلكم خير لكم عند بارئكم فتاب عليكم انه هو التواب الرحيم » تقرأ ما كتبه المفسرون في هذه الاية فتجدهم يحملون القتل في قوله تعالى « فاقتلوا انفسكم » المفرع على قوله فتوبوا الى بارئكم على القتل الحقيقي وترى من تعرض منهم لحمل القتل على معني مجازي قد مر به مراً خفيفا دون تعليق ولا توجيه

وقد يصرح بعضهم بعدم صحة الحمل عليه لمخالفتهم لما روي ثم يأخذون جميعاً في التعليق على المعني الحقيقي مبينين الادوات التي كان بها القتل من خناجر وسيوف وكيفية القتل وظروفه معتمدين في ذلك كعاداتهم في تفسير كتاب الله على اسرائيليات ليس لها من اوهى الاصول ما تستند اليه وبالرغم من كثرة ما يبينون في القرآن الكريم من مجازات وكنايات فانك تراهم يغفلون ذلك في آيات عديدة فيمسخونها مسخاً واكثر ما تجد ذلك اذا منيت الاية باسرائيليات فانها تقف بهم اذ ذاك عن التفكير وتغلق دونهم الاية وتحجزهم عن عرف الصواب اللائق بجلال القرآن الكريم

هذا وان المعنى الحق الذي يصح ان تحمل عليه الاية هو ان يراد من القتل معناه المجازي وهو عدم مسايرة النفوس الى ميولها وان تصد عن الشهوات وتقمع عن الهوى وتصبر على الطاعة والامتثال وهذا معنى لقتل النفوس ظاهر واضح ويتجلى لك ذلك من انك ترى اللاهين في الحياة انما يقدرونها بما فيها من روح مرح وطرب ولهو ولعب وادراك الشهوات والملذات ويرون ان الانقطاع عن ذلك موت وفناء. كما انك ترى هذا ايضاً يجري في مد الحديث بين الناس تجد الرجل يقول احيانا ان نفسي ميتة حين لا يكون له شأن الى طعام او شراب

فما سلك لهذا المعنى الذي حملنا عليه في سبيل المجاز والتعبير عنه بالقتل لانه منهم توبة صحيحة لا يدانون بعد هجات الشهوات ولا يسمحون حتى لطر اللهو والاجرام ان تمر على نفوسهم ان يكون انحجز نفوسهم عنها انحجاز من قد ماتت موتا حقيقيا وليس سبيل الى تحديد ذلك كاملا وتصويره واضحا الا ان يشبهوا بالمقتولين

* * *

لا يدهش ان يكون المعنى المجازي ما ترى من جمال وروعة في جزالة اسلوب وموافقة لسنن الله في خلقه اذ يعدلون عنه الى مخالفة السنن الكونية يامر الله عباده وهو الرؤف الرحيم بما هي ايلاماً وقسوة وصعوبة ومشقة ليس ذلك فقط بل الى ما تبين لك من عبارات اخرى لو التفتوا اليها لقضت بكون حمل القتل على الحقيقة بعيداً بعد ان لم يكن مستحيلا فقد فاتهم ان الغرض من التوبة انما هو اصلاحهم واعدادهم لتنظيم حياتهم الاولى تمهيداً لحياتهم الاخرة بالتهذيب والتطهير من الشرور وبالاعمال الصالحة المثمرة في الدنيا نظاما وطمأنينة. وفي الاخرة وجزاء حسنا. فاذا كانت التوبة باتلافه لم يبق فائدة التوبة ترجع الى الاولى الى الاخرة ثم انه الى ذلك ان اثر التوبة الصحيحة انما يظهر في الابتلاء بالتكاليف يمتاز اولوا العزم الصحيح الذي لا تنال الفتن. ولا تقصم عروته المحن من الواهي الضعيف. فاذا كانت التوبة قتل فاين يكون الابتلاء المميز للوفي من الغادر والبار من الفاجر

وثانيا تذييل الآية بقوله : « انه هو التواب الرحيم » يقتضي ان يكون هناك مظهر للرحمة وانت ترى انه اذا كانت التوبة قتل وازهاق الارواح فلم يبق محل لها والرحمة وان الرحمة في ان يتجاوز عن سيئة هي افظع السيئات واعظمها برجوعهم الى ربهم وعزمهم عدم مقارفة الذنوب على انه لو كانت توبة هؤلاء بقتل انفسهم على الحقيقة لكانت توبة تستحق التنصيص على وقوعها والتنويه بشأنها لان ذلك من اعظم دوال الاخلاص، واقطع علامات الاخلاص. والآية لم تحدثنا الا بانهم امروا فقط. ولم كذلك ان تعد في عداد جناياتهم

*

وثالثا ان قصة العجل قد ذكرت مفصلة في سورة الف وكان مقتضى التفصيل ان يذكر وقائع الحادثة هولا غير انه لم يذكر ذلك بل قد جاء فيها ما يدل على خلافه. فيها ان الذين اتخذوا العجل سينالهم غضب من ربهم وذلة في الحياة الدنيا. ظرف الغضب والذلة هو الحياة مع ان كانت التوبة بقتل انفسهم لما امكن بنالهم ذلك في هذه الحياة ولما صح الهم بعد هذا الامتثال. وجاء فيها ايضا « والذين عملوا السيئات ثم تابوا من بعدها وآمنوا ان ربك من بعدها لغفور رحيم » فجعل الايمان بعد التوبة وظاهر انه لا يقال آمن او كفر الا في هذه الحياة حياة التكليف وكذلك ذكرت القصة في سورة طه منفصلة دون تعرض لامر هذا القتل. ثم انه قد نص في هذه السورة قبل الحديث على تلك القصة — على حقيقة التوبة عندهم وانها كانت كما هي عندنا اذ يقول في ضمن ما خطبهم به « واني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى ». فانظر كيف عطف على التوبة الايمان والعمل الصالح والاهتداء ووضح ان ذلك لا يكون اذا كانت التوبة كما زعموا وانما قتلهم انفسهم

* * *

ومن ذلك ايضاً قوله تعالى « ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين » فقد حمل المفسرون قوله تعالى — كونوا قردة خاسئين — على حقيقته وانه حول بشريتهم الى قردية عقوبة لهم على اعتدائهم في السبت غير حافلين كذلك بما في هذا من مخالفة لسنن الله وفوات ما قصد من ارسال الرسل وانزال الكتب وارشاد المرشدين من اصلاح الناس وتهذيبهم لينظموا حياتهم الاولى بنشر العدل والسلام وليستعدوا لحياتهم الاخرة بصالح العمل وجميل السير فما بعد تحويلهم من البشرية الى القردية سبيل الى ذلك : حملوه على حقيقته مع ما فيه من مبعدات او موانع ولم يحملوه على المجاز الذي هو من اوسع اساليب اللغة مع ما فيه من حفظ جمال القرآن ومسايرته لسنن الله وتحقيقه للحكمة من ارسال الرسل وانزال الكتب

يريد الله تعالى ان ينذر الناس بما للجرائم من عواقب وخيمة ونتائج سيئة هي محققة الاطراد في كل الامم وبكل زمان ومكان

ذلك ان الجريمة خصوصاً اذا كانت متعدية الضرر الى غير المجرم لا سيما اذا كان الضرر راجعاً الى الارزاق كما في جريمة المعتدين في السبت تستدعي طبيعة كره الناس للمجرم حتى لينتن في انفهم ريحه وتثقل عليهم طلعته ويقبح في عيونهم منظره. ولما كانت القردة مثلا في تشوه الخلق وسوء الطلعة وقبح المنظر فقد اراد تعالى تصوير ما يكون عليه مقترف الجريمة بين الناس من سوء الحال تصويرا واضحا فشبههم بالقردة وسلك لذلك ابلغ سبل التشبيه وهو سبيل المجاز ثم هو جلت حكمته قد اراد الى ذلك ان يشدد في تحذير الناس فصور لهم ما بين الجرائم ونتائجها من قوة الارتباط وسرعة التحقق بان ذلك كما يقول تعالى للشيء كن فيكون.

تصريح جديد للدكتور طنوس في « الديلي تلغراف »

حكومة وطنية ومعاهدة ووقف الهجرة

نضال الشعب العربى في سبيل حقوقه

مشروع كبير لايجاد جمعية عربية ذات اعضاء فى اوروبا والشرق الادنى

مركز الجمعية فى المانيا - العراق وفلسطين

اقتراح جديد

نشرت جريدة « الديلي تلغراف » في عددها الصادر امس تصريحا ادلى به اليها الدكتور عزت طنوس مدير مكتب الدعاية العربي الفلسطيني في لندن. وقد جاء هذا التصريح اشبه باقتراح جديد يرمي الى انشاء حكومة وطنية في فلسطين يتمثل فيها العرب واليهود معاً وترتبط بمعاهدة مع الحكومة الانكليزية لحفظ المصالح البريطانية مع وقف الهجرة اليهودية.

لمنفعة اليهود

وينكر الدكتور طنوس في تصريحه ما يؤكده القائلون من ان العرب اجمالا استفادوا من ازدياد عدد اليهود في العشرين السنة الاخيرة ويقول ان حالة القرويين العرب وهم اكثرية السكان لا تزال هي هي. وارباحهم لم تزد ولكن الذي زاد هو نفقات معيشتهم. اما التطورات الاقتصادية الاخيرة التي ظهرت في فلسطين فقد استخدمها اليهود تماماً وكالا لمنفعتهم الخاصة.

حركة شعب

وقال الدكتور طنوس انه من الخطأ ان يتصور الناس ان حركة فلسطين انما تقوم بتحريض من الزعماء العرب او من عناصر اجنبية. بل هي حركة يقوم بها الشعب باجمعه بعد ان شعر بالغبن وبالخطر الذي يتهدده بسبب الغزوة الصهيونية

الجمعية العربية

نشرنا في عدد امس برقية مختصرة تحدثت عن انشاء جمعية عربية في برلين لها فروع في مختلف انحاء اوربا وفي الشرق، لنصرة فلسطين خاصة والقضية العربية عامة. وقد تلقت (الاهرام) برقية من مراسلها الخاص في لندن حول هذا الموضوع جاء فيها :

كتب الى الديلي تلغراف مراسلها من برلين يبسط تفاصيل مشروع يقول عنه انه مسعى كبير واسع النطاق لايجاد جمعية عربية ذات اعضاء في جميع اوربا والشرق الادنى تبدأ عملها بمساعدة اهالي فلسطين في محنتهم الحاضرة وتسعى لنيل التأييد في اوربا لمشروع دولة عربية تشمل فلسطين والعراق وسوريا ويكون اليهود فيها اقلية بلا نفوذ سياسي

ويقول ان المركز الاوربي لهذه الجمعية في برلين وانها تستمد المعونة المالية على ما يظن من رجل سوري متمول يقيم في برلين !! وقد اتخذت مقرها في الدور الثالث من بناية في شارع كورفور ستندام

ناد عربي

وهي تدير اعمالها الان تحت ستار « نادعربي » يعمل ظاهرا كانه جمعية ثقافية لفائدة الطلبة العرب في المانيا

لنصرة فلسطين

ثم ان اوراق هذه الجمعية الخاصة مطبوع في رأسها بالعربية والالمانية «لجنة الدفاع الدائمة عن فلسطين في اوربا مركز برلين »

الترخيص للجمعية

وعلى مألوف العادة في المانيا يجب على هذه الجمعية الحصول على اذن من الحكومة للقيام باعمالها وهي لم تنل هذا الاذن حتي الان. لكن عبد المطلب وهو وطني عربي من بغداد يتولى وظيفة سكرتير للنادي العربي المذكور اعلمني انه لا شك في ان الحكومة ستمنحهم الاذن بدون صعوبة (لاننا ندير اللجنة بصفتها جزءاً من نادينا)

عطف المانيا

وزاد عبد المطلب على ذلك ان العرب في برلين لم يلقوا حتى الان الا عطفا من جانب السلطات الالمانية

جمع التبرعات

وتحت رعاية لجنة تدعى لجنة الدفاع عن فلسطين تحرك هذه الجمعية همم العرب المقيمين في اوروبا على جمع التبرعات لمصلحة القضية العربية ونيل المعونة من بعض المصادر الاوروبية

ويختم المراسل بقوله ان الاموال المجموعة ترسل من اوروبا ومن الشرق الادنى والشرق الاوسط الى فلسطين ولكن ليس بالامكان ارسال المال من المانيا نظراً لدقة القوانين والانظمة المتعلقة بالنقد

مؤتمر العرب

وسيجتمع مؤتمر العرب الاوربيين قبيل عيد الميلاد او بعده بقليل في لوكسمبور للبحث في الخطط المقبلة للجنة الدفاع الدائمة

العراق وفلسطين

ووردت برقية من بغداد جاء فيها ان توفيق بك السويدي وزير خارجية العراق تشرف بمقابلة جلالة الملك غازي واطلعه على نتائج الاعمال التى قام بها في رحلته الاخيرة في اوروبا في سبيل قضية فلسطين وغيرها من المسائل المتعلقة بالعراق. وتؤكد بعض المصادر العراقية ان هناك استعداداً للقيام بمظاهرات تأييداً لقضية فلسطين العربية. كما ان عشرات البرقيات ارسلت الى لندن ومصر بتأييد قرارات مؤتمر القاهرة البرلماني -

---

٤ ملايين عربى

فى بلاد ايران - معلومات عنهم

مناطقهم التي يسكنونها - بقايا بني كعب

قد يجهل الكثيرون من العرب ان في مملكة ايران اكثر من اربعة ملايين ونصف مليون عربي يسكن معظمهم في مقاطعة خوزستان ويقدر عدد هؤلاء بمليونين ونصف المليون عربي ويتفرق الباقي في المدن التالية :

جزيرة قسم وجزيرة خارو في مدن ومهرمز وبندر عباس وبندر بوشير واطراف قارئن وبيرجند وششترودسيول ماعدا شيراز التي يسكن فيها اكثر من . . ٣ الف نسمة من العرب الرحل يسميهم الفرس بوير احمد اي البو احمد وقد سبق ان ثاروا مرة في وجه السلطة الحكومية وحاصروا بعض الجنود فجاءت الطيارة لترمي الدراهم للجنود بمناسبة انتهاء الشهر وتأدية لرواتبهم فالقتها للثائرين

والعرب قديمون جدا في بلاد فارس منذ اسست سمرقند، اما قبائل بني كعب والامس والخزرج وخزاعة والجبور وطرف وغيرهم فقد نزلوا فارس في اوائل الفتح الاسلامي وكانت خوزستان الايالة العظيمة تحت حكم الشيخ خزعل من بني كعب والحويزة وكان يحكمها احد امراء خزرج وبيرجند وقائن هي حتى الان تحت حكم حسام الدولة الخزاعي وما وراء الجبل كان يحكمه السيد الموسوي امير الجبل وهذا يثبت لنا مبلغ السيادة العربية في بلاد العجم

***

من الحجاز

تطور اقتصاديات المملكة السعودية

مقال افتتاحى لجريدة «ام القرى» الغراء

نشرنا في عدد أمس الاول نبأ اكتشاف منابع بترول جديدة في منطقة « الظاهر » في الحجاز. وفي البريد الاخير وصلتنا جريدة ام القرى الغراء التي تصدر في مكة المكرمة وفيها مقال افتتاحي عن هذا الاكتشاف الجديد نثبته فيما يلي قالت :

سبق ان نشرنا في اعداد مضت، انباء الحفريات التي تقوم بها الشركة التي تتولى البحث عن البترول في بعض مناطق المملكة العربية السعودية وما حفلت به تلك الانباء التي نشرناها في فترات مختلفة من العثور على البترول بكميات تبشر بالخير ويؤمل معها نجاح فكثرة استثمار الموارد الطبيعية في هذه البلاد ويدل على غناها بتلك المواد وقد نشرنا للقراء منذ بضعة اسابيع آخر ما علمناه من نجاح هذا العمل الفكرة وبدء تجربة تصدير الزيت بكميات تجارية مما بعث على التفاؤل بالنجاح التام انشاء الله ويسرنا ان نزف الى القراء منشورا على صفحات هذه الجريدة في انبائها المحلية فقد بعثت الينا وزارة المالية بالبيان الذي يراه القراء وفيه من البشرى ما فيه.

ولا شك ان قراءنا بصفة خاصة، واهلي هذه البلاد بصفة أعم، سيغتبطون لهذا النبأ السار الذي ضمن للبلاد ثروة طبيعية كانت مطمورة، ويقدرون مع هذا النجاح مدى الفائدة المادية والفائدة الادبية التى تعود على البلاد وأهلها من وراء هذا النجاح وما يترتب عليه من النفع الاقتصادي في كثير من مرافقها العامة، ذلك لانه مضت احقاب طويلة على هذه البلاد، وهي تستورد كل حاجياتها من الممالك الاخرى دون ان يكون لها في ميدان التصدير العالمي أي محصول، كان — اذا اغضضنا النظر عن بعض المحصولات الطفيفة الاولية التي تصدر بكميات ضئيلة لا قيمة لها ولا حساب في الميزان التجاري العالمي. فاذا قسنا تلك الحالة التي هي معروفة للجميع بما يرجى ان يكون لهذه البلاد من مستقبل اقتصادي عظيم ان شاء الله بعد أن من الله وانعم بوجود تلك المواد الخامية في جزء من اراضي مملكتنا العامرة، يمكننا ان نخرج بنتيجة على اعظم جانب من الامل والرجاء بالوصول الى نتيجة سعيدة تعود على البلاد بالخير والرفاهية وتجعلها في عداد الممالك العالمية التي ينتفع العالم بمحصولها.

ولقد كان هذا الرجاء يشع بالنجاح في نفوسنا منذ وافقت حكومة جلالة الملك المعظم على اجراء البحث في بعض اجزاء مملكتنا عن تلك المواد، وقلنا في تلك المناسبة وفي غيرها من المناسبات ان حكومة جلالة الملك احسنت صنعاً بما عملت من اعطاء امتياز البحث في هذا الموضوع لاحدى الشركات حتى اذا وفق الله الى العثور على الضالة المنشودة كان النجاح حليف البلاد وكان لسمعتها ولجعلها في مصاف الممالك الاقتصادية المصدرة اوفر النصيب واكبر الفخر، وقد تأيد صدق ما قلناه من الثناء على حكومة جلالة الملك المعظم لخطوها في سبيل الحياة العملية التي تعود بالفائدة عليها وعلى المسلمين بما لم تسبقها اليه حكومة سابقة في هذه البلاد وكذلك فقد كانت الانباء التي نشرناها في مختلف الفترات عن تسلسل النجاح في العثور على البترول اكبر مؤيد لنا فيما سبق ان قلناه عن موقف حكومة جلالة الملك المعظم من هذا الموضوع

وقد يكون من الشأن العادي في غير هذه البلاد لو اكتشفت آبار للبترول او مناجم لغيرها من مسائل التعدين في البلاد الاوربية او الصناعية التي حفلت منذ عشرات السنين بالبحث عن هذه المواد والعثور عليها والانتفاع بها

ولكن نحن في بلادنا هذه - البلاد البكر - التي هي ليست زراعية ولا صناعية بالمعنى الواضح يجب ان نغتبط لنجاح اول تجربة خطيرة كان اليأس والرجاء يتعادلان في كفتها وان كانت كفة الرجاء اميل من كفة اليأس حتى قيض الله النجاح التام فهذا النجاح يجب ان يقابل بما يجب له من الغبطة والسرور وبه يجب ان يتكافأ بما يكون من اثر لنجاح كل تجربة يجري اليأس والرجاء في حواشيها لان الغيب علمه عند الله على كل حال

وبعد هذا نسأل الله ان يزيد في رفاهية هذه البلاد وسعادتها على يد حكومة جلالة الملك المعظم الساهرة على تنمية وترقية كل موارد الثروة في هذه البلاد في ظل جلالة الملك وانجاله الغر الميامين ونسأله ان يوفقنا الى كل عمل نافع فيه الخير والسعادة لمرافق هذه البلاد في مختلف نواحيها الاقتصادية والعمرانية والانشائية وليس ذلك على الله بعزيز وقد قيض الله لهذه البلاد جلالة الملك المعظم وحكومته الرشيدة

***

اصرار المانيا على عودة مستعمراتها

برلين في ٣٠ ت ١ — القى الجنرال فون ايب حاكم بافاريا بصفته رئيسا للعصبة الاستعمارية خطبة قال فيها ان المانيا لا تفرض على الاخرين الموعد الذي تختاره لحل مسألة المستعمرات المعلقة وهي لا تطلب شيئا للشعوب الاخرى ولا تريد سوى استرداد المستعمرات التي اخذت منها فيجب ازالة المظالمة التي فرضت على المانيا واعادة تلك المستعمرات التي سلمت منها بحجج كاذبة وليست المانيا هي التي يجب ان تكون البادئة في اثارة هذه المسألة بل على الذين ارتكبوا الخطأ ان يصلحوه اي الشعوب التي نالت الانتداب على تلك المستعمرات

وتكلم الجنرال فون ايب في النهاية عن المهام التي يجب ان تضطلع بها جمعيات الدعاية الاستعمارية كالمكتب الاستعماري التابع للحزب والجمعية الاستعمارية في الريخ وقال انه ينبغي ان تكون المهمة الاولى للثقافة الاستعمارية فتح ابواب المستقبل للالمان المستعمرين وتعليم اولاد الالمان الذين يسكنون المستعمرات

وتبسط الجنرال فون ايب في التدابير التي ينبغي اتخاذها للقيام بسياسة المانية استعمارية جديدة. وقال ان المستعمرات يجب ان تصبح في المستقبل جزءا لا يتجزأ من الوطن. وينبغي ان لا يذهب عن البال المثل الذي ضربته ايطاليا بادماج مستعمراتها في افريقية الشمالية باراضي الوطن وسيكون المعهد الاستعماري الجديد مثلا اعلى للسياسة الاستعمارية الوطنية الاشتراكيه.

سيدات العرب

جهودهن بمصر وتبرعهن بـ ١٢٠٠ جنيه
رسالتا ملكي العراق واليمن لرئيسة المؤتمر

بسالة فلسطين

القاهرة في ٣٠ ت ١ لمراسل فلسطين الخاص — استبسل ابناء فلسطين في سبيل قضيتهم مما لفت اليهم انظار العالم وقامت البلاد العربية والاسلامية تؤيدهم وتؤازرهم وتسعى سعيها للمساعدة على حل قضيتهم حلا عادلا

وقد قالت مصر كلمتها في هذا الموضوع بلسان المؤتمر البرلماني العربي الذي انعقد في الاسبوع الاول من هذا الشهر في القاهرة، وبلسان المؤتمر النسائي الشرقي الذي تلاه، وقالتها بلسان كبار زعمائها كما قالتها بلسان رئيس حكومتها

وكانت كلمة مصر صريحة عالية، وكان لها وقعها البليغ وصداها البعيد

وقد ابلغت قرارات المؤتمرين رسمياً الى ممثلي الدول، وفي مقدمتهم ممثل بريطانيا العظمى، وهي على ما نعلم موضع بحث واهتمام

وقد جاء من لندن ان الحكومة المصرية من جهتها ساعية سعيا جديا لدى الحكومة الانكليزية لتحقيق الحل الذي يصون حقوق العرب في فلسطين، وان لصاحب المقام الرفيع رئيس وزراء مصر اقتراحا في هذا الموضوع يرجى ان يسفر تحقيقه عن نتيجة مرضية

ويعرف القراء من جهة ثانية ما كان من مساعي نوري السعيد باشا واقتراحات معالي توفيق السويدي بك وزير خارجية العراق وغيرهما من رجال السياسة في البلدان العربية والاسلامية فضلا عن اهتمام ملوك تلك البلدان ورؤساء حكومتها شخصيا بهذه المسألة

رسالتان ملكيتان

وكانت صاحبة العصمة السيدة هدى هانم شعراوي قد رفعت الى صاحب الجلالة ملك العراق قرارات المؤتمر النسائي الشرقي للدفاع عن فلسطين فتلقت عصمتها من الديوان الملكي العراقي رسالة جاء فيها ان جلالته قابل بالتقدير شعور المؤتمر النبيل تجاه عرب فلسطين الذين كانت قضيتهم ولا تزال موضع اهتمامه

من جلالة الامام

وكانت عصمتها قد رفعت تلك القرارات الى صاحب الجلالة الامام يحيى حميد الدين امام اليمن. فتلقت من جلالته كتابا اعلن فيه عن تقديره لجهود المؤتمر ونوه بعدم تأخره عن القيام بالواجب حيال فلسطين

وختم الامام كتابه بشكر السيدة هدى ومن اشترك في المؤتمر من سيدات الشرق. وتقدير ما سيكون لمؤازرة نساء الاسلام ورجاله من صدى في العالم

الاكتتاب لمنكوبي فلسطين

وقد علمت ان مجموع القائمة الاولى للاكتتاب الخاص بمساعدة منكوبي فلسطين تنفيذا لقرار المؤتمر النسائي الشرقي قد بلغ ١٢٠٨ جنيهات و٥٠٠ مليم.

تبرع بمائتي جنيه منها «جهة محسنة» وبمائة جنيه كل من «سيدة محسنة» وصاحبة العصمة هدى هانم شعراوي والنائب المحترم الاستاذ محمد شعراوي وآل كفوري

وبخمسين جنيها كل من صاحبة السمو الاميرة خديجة عباس حليم وسعادة الدكتور فارس نمر باشا وصاحبة العصمة حرم النائب المحترم الاستاذ محمد شعراوي والانسة ملك كريمته

واربعين جنيها من السيدة فاطمة هانم ناصر.

وثلاثين جنيها من سعادة صالح عنان باشا والانسة ماري كحيل

وخمسة وعشرين جنيها كل من الخواجا جرمانوس جراسيموس وشوربجي اخوان

وعشرين جنيها كل من حرم بهي الدين بركات باشا و«فاعلة خير» وحرم المرحوم علي محمود بك والسيدة عزيزة هانم فهمي والانسة كريمة ادريس راغب بك.

وعشرة جنيهات كل من حرم محمد علي علوبة باشا والسيدة نفيسة هانم خشبة وعقيلة الاستاذ شكري زيدان بك والخواجه باسيل كوسبار والانسة شيزبر كحيل وجميل وفيليب حبيب (التجار بمصر) واللايدي شقير باشا

وثمانية جنيهات واربعين قرشا الخواجا ميشيل صيدناوي

وخمسة جنيهات كل من حرم المرحوم محمود باشا صدقي وعقيلة الدكتور فارس نمر باشا وحرم عبد الرحمن رضا باشا والسيدة جلية هانم اباظه والسيد سليم قسنطدي وسامي قسيس بك وحرم حسن حجازي بك وفاعل خير ومدام حلبوني

وثلاثة جنيهات كل من حرم حسن ابو شنب بك والخواجه نجيب تيودور والخواجه نجيب جبارة والسيدة خديجة هانم فؤاد

وبجنيهين وخمسين قرشا الاستاذ حسن النحاس

وبجنيهين كل من حرم الدكتور عثمان لبيب بك والسيدة وجيدة هانم خلوصي وسيف الدين الشوربجي افندي

وبجنيه وعشرة قروش من فاعل خير

وبجنيه واحد من كل من حرم المرحوم مظهر بك وحرم عبد الملك بك والانسة ايلين صروف والسيدة عليه محمود خليفة والسيدة بهيجة هانم رشيد وحرم الدكتور منصور فهمي بك والسيدة سيزه نبراوي نجيب والسيدة احسان القوصي والسيدة ملك حمدي حلاوة والسيدة عطيه هانم الفلكي والانسة فاطمة فهمي ومحمود شاكر باشا وفريد مصطفى خليفة افندي

وبخمسين قرشا السيد علي حسن الحاني

في مجلس النواب

اعدت سكرتيرية مجلس النواب بيانات جديدة عن الاعضاء الذين يمثل كل فريق منهم حزبا من الاحزاب الستة في المجلس والذين اعلنوا استقلالهم من بداية الدورة حتى امس

وقد قدمت هذه البيانات امس الى صاحب السعادة بهي الدين بركات باشا رئيس المجلس، وهي تلخص فيما يلي:

بعد الانتخابات التكميلية اصبح عدد النواب الاحرار الدستوريين في المجلس ٩٣، وعدد السعديين ٨٩، وعدد المستقلين ٤٧، وعدد الوفديين ٣، وعدد الشعبيين ١٢، وعدد الاتحاديين ٧ ونواب الحزب الوطني ٣

وكان النواب الوفديون قد اتصلوا بسعادة رئيس مجلس النواب وطلبوا البت في مسألة زعامة المعارضة التي رأوا ان من حقهم ان يعترف لهم بها رسمياً

وقد رأوا اخيرا ارجاء اثارة هذه المسألة على ان يحددوا موقفهم في بداية الدورة القادمة بعد ان يتبينوا ما ينتهي اليه مصير حزب الشعب

والمفهوم ان فكرة اندماج حزب الاتحاد في حزب الشعب قد اخذت تدخل في دور التنفيذ واعداد البرنامج الجديد للحزب الموحد الذي يتولى رئاسته معالي حلمي عيسى باشا ويمثله في المجلس ١٩ نائبا

* * *

رسالة بيروت

قطع المفاوضات وتعذر تشكيل الوزارة
الاختلاف على توزيع المقاعد وعدم التعاون

زيارات ...

بيروت في ٣٠ ت ١ — لمراسل فلسطين الخاص — اشرنا امس الى نبأ تكليف الاستاذ عبد الله اليافي بتأليف الوزارة وعلى الاثر قام الاستاذ اليافي بزيارة رؤساء الكتل النيابية طالبا مساعدتهم ليتمكن من تحقيق المهمة التي القيت على عاتقه فزار رئيس الكتلة الدستورية في منزله وعرض عليه الائتلاف فقبل رئيس الكتلة مبدئيا البحث في الموضوع على ان يستشير اعضاء الكتلة ويعطيه الجواب قبل ظهر امس

وزار الاستاذ اليافي بعدئذ الاساتذة الاحدب وعمر وعواد والدكتور ثابت لهذه الغاية وعاد في الساعة التاسعة ليلا الى منزل الاستاذ ابي شهلا حيث كان نواب الاتحاد مجتمعين فاطلعهم على ما قام به من مساع توصلا الى تأليف الوزارة. فعالج النواب الموقف وقرروا ارجاء البت في اشخاص الوزراء الى ما بعد الوقوف على اسماء ممثلي الكتلة الدستورية

مناورات ..

ويظهر ان المناورات بدأت تحاك في الليل لاحباط المساعي وللحؤول دون تأليف وزارة. فان بين نواب الكتل عدداً لا يستهان به يطمح الى مقاعد الوزارة، فلجأوا الى مفاوضات فردية لضمان هذه المقاعد. فما دام انه يحق لكل نائب ان يكون وزيراً وان يقبض في آخر الشهر خمسمائة ليرة عدا الوجاهة والنفوذ والى ما هنالك من خيرات ونعم فقد عمد كل نائب مستوزر الى مناورة تؤمن له المقعد

فليست البرامج السياسية والعقائد هي التي تربط النواب بعضهم بالبعض الاخر وانما هي المصالح الخاصة تجمعهم اليوم في صف واحد وتفرقهم غداً الى كتل وافراد

ولذلك اصبحت العاصمة امس والاشاعات تملأ الجو بان الخلاف دب في الكتل وان الانشقاق اخذ يتسرب الى الصفوف

فقد جاء الامير خالد شهاب صباح امس الى السراي وقال ان الاكثرية النيابية تؤيده وان خمسة من النواب الاتحاديين اعلنوا انهم يرشحونه للرئاسة ولكن هذا القول لم تؤيده وقائع الحل

اجتماعات ...

وفي الساعة الحادية عشرة اجتمع الاستاذ اليافي بالشيخ بشارة الخوري رئيس الكتلة الدستورية بحضور رئيس مجلس النواب ورئيس كتلة الاتحاد، فاعلن الشيخ بشارة ان كتلته قررت التعاون مع وزارة الاستاذ اليافي ولا صحة لما يدل عكس ذلك وانه سيجتمع بنواب الكتلة لاختيار الوزراء الثلاثة ويعطي الجواب النهائي بعد الظهر

وعقد نواب الكتلة الاتحادية اجتماعا عند الظهر في منزل رئيسها الاستاذ ابي شهلا فنقل الاستاذ اليافي الابحاث التي دارت بينه وبين رئيس الدستوريين وطلب رئيس الاتحاديين من النواب ان يجددوا العهد للاستاذ اليافي بمناسبة ما رددته الالسنة من اشاعات قائلا ان على كل نائب ان يضحي في سبيل تضامن الكتلة فقد سبق للاستاذ محيي الدين النصولي ان تنازل لزميله الاستاذ اليافي فرشح للرئاسة بالاجماع ومن واجب كل نائب مستوزر ان يضحي ايضا اعلانا لتضامنه مع الكتلة

وقد جدد النواب العهد للاستاذ اليافي وانصرفوا على ان يعودوا بعد الظهر للوقوف على القرار النهائي الذي اتخذته الكتلة الدستورية بصدد اختيار ممثليها.

ترشيح الثلاثة

وفي الساعة الثالثة بعد الظهر اجتمع الاستاذ عبد الله اليافي والاستاذ ابو شهلا بالشيخ بشاره الخوري لاستئناف المفاوضات فاعلن الشيخ بشاره ان الكتلة الدستورية ترشح الاستاذ حميد فرنجيه وصبري بك حماده وسليم بك تقلا او المقعد الوزاري الدرزي. وطالب وزارة الداخلية للاستاذ فرنجيه قائلا ان الكتلة الدستورية لا تقبل التعاون الا على هذا الشرط وقد وعد الاستاذان ابو شهلا واليافي بالجواب بعد استشارة كتلة الاتحاد

اجتماع الاتحاديين

واجتمعت كتلة الاتحاد عند الساعة الخامسة في منزل رئيسها الاستاذ ابي شهلا الذي بسط للنواب مطالب الكتلة الدستورية مشيرا الى الشروط التي فرضتها هذه الكتلة لتحقيق التعاون

وقد قوبلت هذه الشروط بكثير من الاعتراض في البدية باعتبار ان الاتحاديين يريدون ان تكون وزارة الداخلية في عهدتهم ولا يقبلون ان ينزع منهم المقعد الوزاري الشيعي حتى ان الربق الاكبر يفضل عدم التعاون مع الدستوريين على القبول بمطالبهم

واخيراً اتفقت الكلمة على ان يستأنف رئيس الاتحاديين المفاوضة مع رئيس الكتلة الدستورية وان يعلمه بأن الكتلة لا تقبل التعاون ضمن نطاق هذه المطالب

وفي الساعة السادسة قصد الاستاذ ابو شهلا الى منزل الشيخ بشاره لاطلاعه على الموقف بعد عرض المطالب على الكتلة الاتحادية •

وقد قامت في هذه الاثناء فكرة تأليف وزارة اتحادية بالتعاون مع النواب المستقلين، ولكن الاتحاديين رأوا ان يتريثوا الى ان يعود الاستاذ ابو شهلا من المفاوضة

اختلاف الكتلتين

وعاد الاستاذ ابو شهلا وقال انه ابلغ رئيس الكتلة الدستورية مطالب الاتحاديين بان يكون الوزير الشيعي منهم على ان يتسهلوا في المطالب الباقية، واعلمه ان كتلة الاتحاد تعتبر ذلك اساسا لتعاون الكتلتين. فعقدت الكتلة الدستورية جلسة في الحال ورفضت طلب كتلة الاتحاد وتشبثت بالمقعد الشيعي معلقة عليه مبدأ التعاون

فشل المفاوضات

عندئذ بحث نواب كتلة الاتحاد الموقف وقرروا بالاجماع تأييد مطالبهم وعدم التساهل بالمقعد الشيعي. وبما ان هذا التشبث قد يؤول الى فشل المفاوضات التي بدأت مع الكتلة الدستورية والى عدم التعاون، فكتلة الاتحاد قررت ان لا تتعاون مع اية وزارة لا يرأسها الاستاذ اليافي مرشح الاتحاديين الوحيد

وكان النواب الاتحاديون متحمسين كثيراً واقسموا بان لا يتعاونوا مع اية وزارة يؤلفها رجل غير الاستاذ اليافي ووقعوا تعهداً بذلك

عدم وجوده

فاذا اصرت كل من الكتلتين على موقفها يتعذر تشكيل وزارة فيثبت المجلس عدم وجوده

والدواء في مثل هذه الحالة معروف لا ندري اذا كانت الصيدلية الرسمية ستصفه في النهاية ..

وهذا هو مصير كل مجلس يبنى على اساس فاسد ..

الاسطول التركي

نشاط اتاتورك في الميادين البحرية
حمولة الاسطول ٥٧ الف طن في السنة الحالية

• كانت الدولة العثمانية تعتمد على البواخر الاجنبية ليس في نقل وارداتها وصادراتها فحسب، بل في نقل تجارتها على الشواطيء التركية. وكان لتلك الحكومة في ذلك العهد بضع بواخر صغيرة قديمة جداً احسنها باخرة المانية بنيت عام ١٨٧٤، وبعض زوارق نهرية تسير بين الآستانة وضواحيها، فلم تهتم الدولة بتنظيم اسطول تجاري لانها كانت مشتبكة في حروب متواصلة، واذا كانت قد حافظت على تلك الزوارق والبواخر القديمة فلكي تستعملها لنقل الجنود داخل بلادها.

معاهدة لوزان

وفي عام ١٩٢٦، حظرت معاهدة لوزان على البواخر الاجنبية نقل التجارة التركية على الشواطيء التركية وجعل ادارة المرافيء التركية في ايدي الاتراك

فانصرف الكماليون عندئذ بكل قواهم الى تنظيم وتجديد الاسطول التركي التجاري، وترتيب سفريات منظمة الى على الشواطيء التركية التي يبلغ طولها ٣٥٠٠ ميل، وشحن الحاصلات والبضائع التركية الى البلدان الاخرى

الاتراك والبحر

واعتقد الكثيرون لاول وهلة، ان اقدام رجال الجمهورية التركية الحديثة على القيام بهذه المهمة سيؤدي الى غرق بواخر عديدة مع بحارتها الاتراك، لان هؤلاء البحارة لم يتدربوا على الملاحة وادارة السفن والتدريب فني وعملي، خصوصاً وان جر البواخر في الآستانة كان يقوم به خبراء من الاجانب، معظمهم من اليونانيين والانكليز، مع العلم ان عدد البواخر التي ترسو في الاستانة أو تمر فيها لا يقل عن العشرة آلاف باخرة في السنة.

تذليل جميع العقبات

ولكن اتاتورك الجندي والسياسي والزعيم لم يعبأ بالصعوبات والعقبات فاستلم ادارة مرافيء بلاده واقام الاحواض الممتازة لبناء السفن وعين الخبراء الاتراك لجر البواخر الى المرافيء وبرهن للملاء على ان ذلك الاعتقاد سخف

وفي عام ١٩٣٠ استولى على ادوات انقاذ السفن من الغرق ومساعدتها في اثناء شبوب النار فيها وسلمها الى اخصائيين من الاتراك وقد قام هو بمساعدة ٧٤ سفينة اجنبية

محمول الاسطول الحالي

وكان محمول الاسطول التجاري التركي ١٥٫٩٧٨ طنا عام ١٩٣٢ فبلغ ٣٥٫٩٠٨ عام ١٩٢٧ و ٧٥٦٠٨ طنا عام ١٩٣٨

وأبطل اتاتورك عادة شراء البواخر القديمة التي كانت تتمشى عليها الدولة العثمانية نظرا لرخصها ولا يسمح اليوم برفع العلم التركي الا على البواخر التي تبلغ ١٦ عاما من العمر فقط

وقد ابتاعت الحكومة التركية ثلاث بواخر من بريطانيا العظمى وخصصتها لنقل المعادن التركية الى البلدان الاجنبية وقد اوصت تركيا المعامل الالمانية على ١٣ باخرة جديدة للشحن والركاب يتراوح محمول الواحدة بين ١٦٠٠ و ٥٠٠٠ طن

* * *

تدخل اميركا بشؤون اوروبا

جريدة المانية تقول انه مزعج وخطر

برلين في ٣٠ ت ١ — استيفاني — كتبت جريدة «دبلوماتيكا بوليتكا كروسبندانس» لسان حال وزارة الخارجية الالمانية مقالا علقت فيه على موقف اميركا بازاء مشاكل اوروبا فقالت ان تدخل الولايات المتحدة في شؤون اوروبا اصبح مزعجا وخطرا يهدد نجاح المساعي السلمية الجارية بين الدول الاوروبية، وذكرت ان هذا الموقف قد يسر بعض الدوائر الاميركية الا انه يضر بمصالح اوروبا التي ترغب في الوصول الى حل عام لمشاكلها

كيف تتخلص روسيا من رجالاتها

اعتقال الجنرال بلوخر وانقطاع اخباره

وارسو في ٣٠ ت ١ (ستيفاني) — تفيد الاخبار الواردة من موسكو ان المارشال بلوخر استدعي الى موسكو في اوائل تشرين الاول الجاري لحضور مجلس كبار القواد الروسيين فلم يحضر المارشال خوفا من الوقوع في الفخ غير انه في ٥ الجاري تقدم ضابطان من ضباط البوليس السري الى الفندق الذي ينزل فيه المارشال واصطحباه معهما ولم يعرف بعد ذلك ما حل به ولم يره احد في موسكو او غيرها

سوريا ولبنان

خطاب رئيس الوزارة السورية بباريس
في حفلة تكريمية اقامها الطلبة السوريون

باريس في ٣٠ ت ١ — اقام الطلبة السوريون في باريس حفلة شاي تكريما لجميل مردم بك في فندق لوتينيا حضرها الامير عادل ارسلان مندوب سوريا في تركيا والمسيو رينيه فرنسوا مراقب الطلبة السوريين والامير عادل عبد العزيز مدير المكتب السوري في باريس

وقد القى احد الطلبة خطابا شكر فيه لزملائه رئيس الوزارة السورية على تلبية الدعوة واكد له موافقة الطلاب السوريين على سياسته

فرد عليه رئيس الوزارة وقال انه بسط للحكومة الفرنسوية ان سوريا هي امام معاهدة وضعت بحرية. وانها ترغب في ترى هذه المعاهدة مبرمة

ثم قال الرئيس انه سعيد بان يصرح انه لقي تفاهما من الجانب الفرنسوي وفي وسعه ان يعلن ان الاتفاق وبين الفريقين وان المعاهدة ستبرم قريبا وفقا لرغبة سوريا

اما بشأن المسألة الفلسطينية فاعرب رئيس الوزارة السورية عن امله في اصلاح ما اقترف من المظالم والانجاه العرب قريبا

المهاجرون العرب في هندوراس

يحتجون على سياسة انكلترا في فلسطين

تيجو سيجالده في ٣٠ ت ١ (و. م. ش.) — عقد الفلسطينيون العرب في جمهورية هندوراس اجتماعا قرروا فيه الاحتجاج على سياسة انكلترا العنيفة في فلسطين وقد ارسل نص هذا القرار الى جميع المهاجرين العرب في انحاء العالم

جريدة انكليزية تستفتي قراءها

في اعادة المستعمرات الى المانيا او الحرب

لندن في ٣٠ ت ١ — و. ش — نشرت جريدة «نيوز كرونيكل» مقالا رمت فيه الى سبر غور ونظر الرأي العام بازاء مسألة اعادة المستعمرات الى المانيا فوجهت الى القراء الاسئلة التالية: «هل انتم من مؤيدي اعادة بعض المستعمرات الالمانية او كلها اليها؟ وفي حالة الرفض هل انتم على استعداد للحرب؟» فجاء الرد على ذلك ٨٥ بالمئة يرفضون الحرب و٧٨ يفضلون الحرب اما ١٣ بالمئة و ٩ بالمئة لاجوبة فلم تبد اي رأي.

الوزارة الفرنسية تجتمع اليوم

لدرس شؤون فرنسا المالية والاقتصادية

باريس في ٣٠ ت ١ — المسيو دالادييه الى اجتماع وزاري يعقد بعد ظهر غد لدرس المراسيم التي قرر الوزراء اتخاذها في سبيل تنظيم شؤون فرنسا المالية والاقتصادية

نشاط الالمان في ميمل

اللغة الالمانية تصبح لغة البلد الرسميه

برلين في ٣٠ ت ١ — نبأ يفيد ان الالمانية اصبحت اللغة الرسمية في ميمل وان قانون الطواريء قد وحل البرلمان وستجري الانتخابات الجديدة يوم ١١ كانون الاول القا

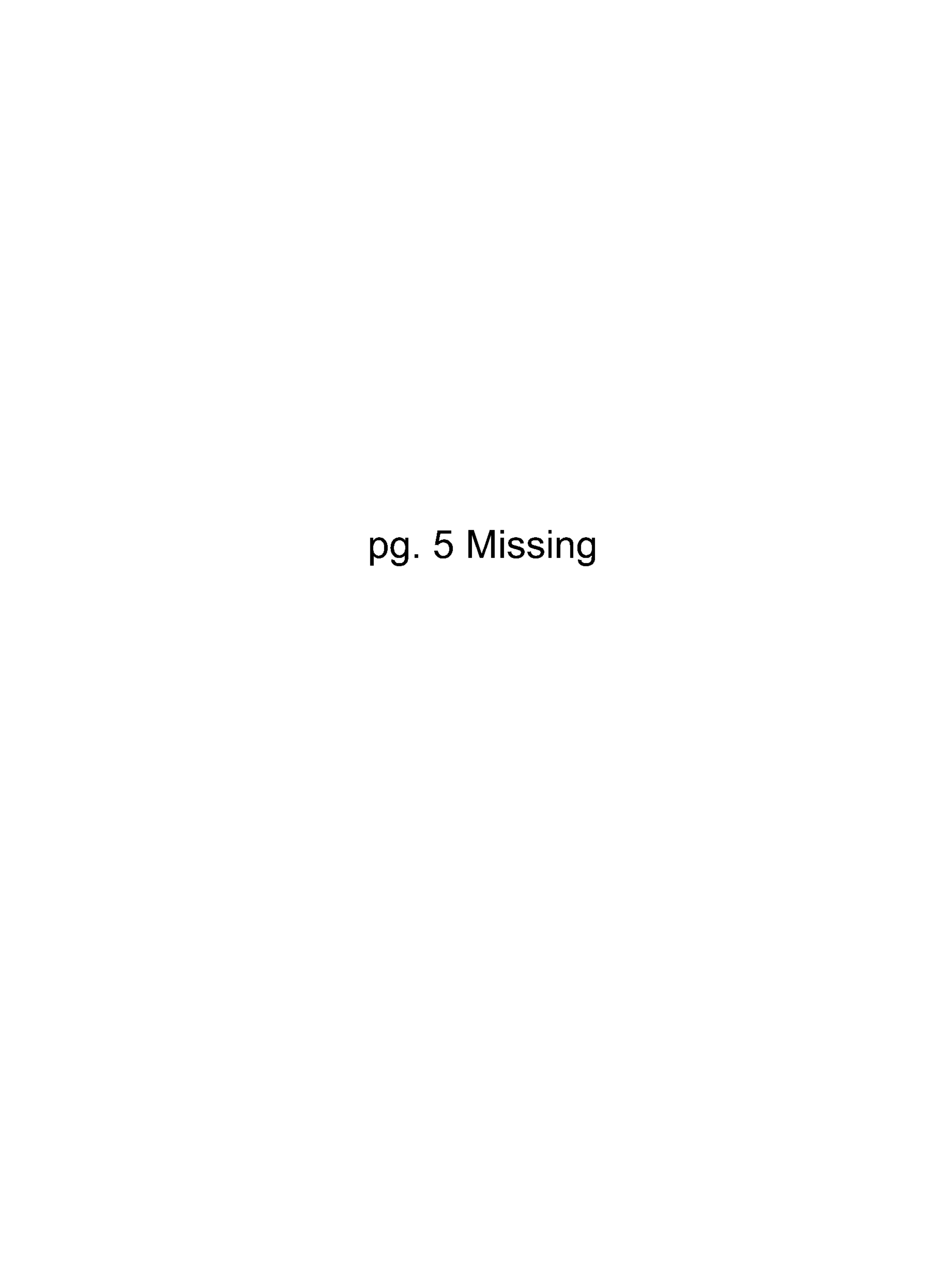
اهتمام فرنسا بالدفاع عن تونس

وصول رئيس اركان الحرب الى بنزرت

تونس في ٣٠ ت ١ وصل الجنرال غاملان رئيس اركان حرب الجيش الفرنسي الى بنزرت برفقة رئيس اركان حرب الاسطول وسيقومان بجولة تفتيشية في انحاء تونس لتفقد الدفاع

وصول ملك اليونان الى باريس

باريس في ٣٠ ت — وصل الى باريس الملك جورج ملك اليونان في زيارة خاصة. وسيزور بعد لندن


pg. 5 Missing

الاثنين ٣١ تشرين الاول ١٩٣٨-٨ رمضان ١٣٥٧ السنة الـ ٢٢

العدد ١٦٩ - ٣٩٣٢ Monday 31.10.38 VolXXII No169-3932

فلسطين

جريدة يومية سياسية اخبارية ادبية مصورة تأسست سنة ١٩١١

"FALASTIN" DAILY PAPER FOUNDED 1911

مؤسس الجريدة وصاحبها : عيسى داود العيسى

رئيس التحرير : يوسف حنا — مدير الادارة : داود بندلي العيسى

العنوان التلغرافي: «فلسطين» تلفون ٩٤ و ١٥٠٠ (٤ خطوط)

دار «فلسطين» عمارة بوست شارع العجمي امام البك العثماني

صور عالمية على هامش الانباء والحوادث الخارجيه الاخيرة




الهر هتلر يتحدث الى المستر تشمبرلن رئيس الوزارة البريطانية في اوتيل درسدن بالمانيا وقد وقف معهما الهر شميت الذي تولى مهمة تسهيل المحادثات بين الرئيسين



الجنرال سيروفي رئيس الوزارة التشيكية الجديدة التي تألفت على اثر استقالة وزارة المسيو هودزا بسبب مشكلة السوديت

القوات التشيكية تنسحب من مناطق السوديت على اثر احتلال الجيوش الالماني تنفيذاً لنص اتفاق مونيخ



الجرحى من الالمان السوديت الذين اصيبوا في المناوشات التي جرت بينهم وبين التشيك ويرون في الصورة رافعين ايديهم بالتحية النازية لمناسبة زيارة الهر هتلر لبلدة فالكينو التي يعالجون فيها





وزير خارجية تشيكوسلوفاكيا السابق المسيو كروفتا الذي لم ينجح في تحسين العلائق بين بلاده والمانيا عقب احتلال السوديت وانتهاء الازمة المعروفة فاستقال من منصبه

الجيوش البولونية في اثناء دخولها مدينة «تشن» التشيكية على اثر الاتفاق الاخير بين بولونيا وتشيكوسلوفاكيا



بعض افراد الشعب الهنغاري يتفرجون على شابين منهم قاما بتحطيم الحواجز الخشبية على حدود تشيكوسلوفاكيا وذلك تنفيذاً لاتفاق الاعتراف بحقوق الاقليات الهنغارية في بلاد التشيك



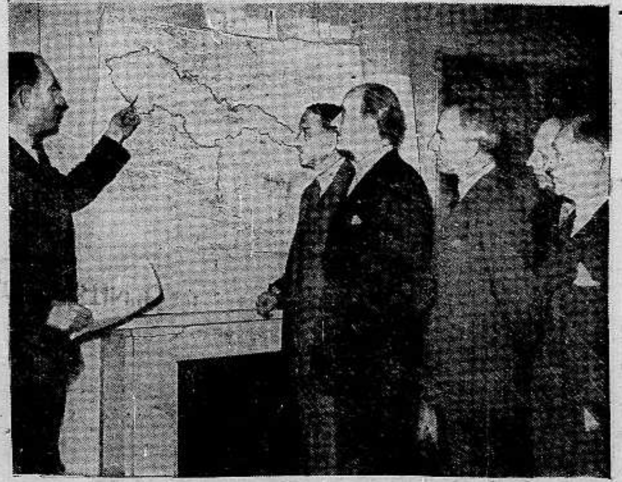
الدكتور شفلكوفسكي وزير خارجية تشيكوسلوفاكيا الجديد وقد كان سفيراً لحكومته في عدة عواصم ثم انتخب وزيراً في وزارة الجنرال سيروفي التي اقرت اتفاق مونيخ بشأن احتلال السوديت



الجنود التشيكيون في اثناء عودتهم الى براغ العاصمة على اثر احتلال السوديت من قبل المانيا حسب اتفاق مونيخ

امساكية شهر رمضان المعظم

ايام الاسبوع	رمضان ١٣٥٧	ت اول ١٩٣٨	الامساك غروبي	الامساك زوالي	الفجر غروبي	الفجر زوالي	الظهر غروبي	الظهر زوالي	العصر غروبي	العصر زوالي	المغرب غروبي	المغرب زوالي
			س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د
الاحد	٧	٣٠	١١ ١٣	٤ ١	١١ ٣٣	٤ ٢١	٦ ٣٧	١١ ٢٥	٩ ٤٠	٢ ٢٨	١٢	٤ ٤٨
الاثنين	٨	٣١	١٥	٢	٣٥	٢٢	٣٨	٢٥	٤٠	٢٧		٤٧
الثلاثاء	٩	ت ٢	١٧	٤	٣٧	٢٤	٣٩	٢٦	٤٠	٢٧		٤٧
الاربعاء	١٠	٢	١٩	٥	٣٩	٢٥	٤٠	٢٦	٤١	٢٧		٤٦
الخميس	١١	٣	٢١	٦	٤١	٢٦	٤١	٢٦	٤١	٢٦		٤٥
الجمعة	١٢	٤	٢٣	٧	٤٣	١٧	٤٢	٢٦	٤١	٢٥		٤٤
السبت	١٣	٥	٢٤	٧	٤٤	٢٧	٤٣	٢٦	٤١	٢٤		٤٣



القائد الافرنسي فترستون جودلي مع اركان حربه يدرسون خارطة وضعت على الحائط امامهم خلال وجودهم في تشيكوسلوفاكيا للمحافظة على النظام



فرقة النساء الانكليزيات اللواتي تطوعن في الجيش خلال توتر الحالة الدولية للقيام ببعض المهام العسكرية اسوة بالرجال ..